توثيق الكتـــاب :

سبق أن تحدثت عن النسخة الأصل ، وقلت : انها كتبت فى حياة المؤلف ، وقوبلت عليه ، وفى نهايتها خطه . فقـــد كتب ما نصـــه : « قوبلت هذه على مؤلفها كاتب الأحرف محمد بن أبى اللطف لطف الله به ». وفى ذلك ما يكفى برهانا على أن هذا الكتاب لصاحبه .

جهـدى فى تحقيق الكتاب :

أولا : وضعت لهذا الكتاب من العنوانات ما يوضحه ويفصـــــل معالمه وموضوعات أمام الدارسين . كما أن علامات الترقيم من وضعى أيضا . ومعروف أن أصحاب الكتب القديمة كانوا - يهملون - عـــادة - ما يعين على القراءة الصحيحة من علامات الترقيم .

ثانيا : خَرَّجت ما ورد فيه من آيات وأشعار وأرجاز .

ثالثا : حاولت أن أرجع أقوال العلماء من النحاة الى مصادرهـــا الأولى ما استطعت الى ذلك سبيلا . وأناقش رأى العالم مع واقع كتابه ان كان موجودا بين أيدينا اليوم ، كما فعلت حين أردت أن أستوثق من رأى الأخفش القائل بأن تنوين العوض فى « اذ » تنوين تمكين فرأيته كذلك فى كتابه « معانى القرآن » انظر ص ٥٨ فى التحقيق .

وكما حاولت أن أستوثق من رأيه فى تنوين نحو « جوار » فقـــد ذكر له النحاة أنه يجعله تنوين تمكين أيضا . فرجعت الى كتابه « معانى القرآن » ، فرأيته يقول قولا يخالف ما نقله عنه النحاة ، وقلت : لعلهم نقلوا رأيه هذا من كتاب له آخر . أنظر ص ٥٩ ، ٦٠ فى التحقيق .

وكما فعلت فى الاستيثاق من رأى المبرد الذى يرى أن التنوين فى نحو « جوار » عوض عن حركة الياء ووجدت رأيه فى المقتضب مخالفـــا لما نقله عنه النحاة . أنظر ص ٥٩ ، ٦٠ فى التحقيق .